بسيطة جداً هو وجود الاساتذة الذين لهم الكفاءة للقيام به ، الامر الذي يوجب احداث مدارس لتحضير المعلمين ومن المتيسر ان يوخذ تلاميذها من طلبة القرويين مثلا ومن السنة الرابعة من مدرستي فاس والرباط الثانويتين وبعد قضاء ثلاثة أو أربعة أعوام في هاته المدارس يكونون النواة الصالحة لمختلف اقسام التعليم .

هذا ولا نطلب ان تقوم الحكومة بكل ذلك في آن واحد فانه لا تخفي علينا العوائق التي تعترضها ـ لا محالة ـ كيفما كانت مجهوداتها لارضائنا والعمل لصالحنا ، ولا يخفى علينا ان إنجاز مشروع عظيم مثل هذا لا يمكن بمقتضى الحال الا تدريجياً وانما نطلب منها أن تسارع بجعل مسألة التعليم في مقدمة المسائل التي نامل منها الاهتمام بها وأن تشرع من الآن في وضع برنامج ثابت عام ينفذ شيئاً فشيئاً على حسب ما تسمح به الظروف والاحوال ، ولعل هذا يستلزم قبل كل شيء ادارة التعليم تعديلا يطابق تطور المغرب السريع حتى لا تبقى مندوبية التعليم وظيفة صورية ويمكن للهيئات المخزنية التداخل الفعلي في كل ما له علاقة بالمغرب . (مغربي)

عدد اليهود في العالم

١٤،٦٢١،٤٠٥ نفساً منهم ٢،٨٢٩،٤٥١ في پولونيا و٢،٦٢٦،٩٢٧ في روسيا و٨٣٤ الفاً في رومانيا و٦٤٣ الفاً في المانيا و٤٧٢ الفاً في المجر و٥٤٠ الفاً في تشكوسلوفاكيا و٣٠٠ الفاً في فرنسا و١٦٠ الفاً في ليوتوانيا و ١١٥ الفاً في هولاندا و١١٠ آلاف في اليونان و ٨٥ الفاً في تركيا و ٨٠ الفاً في يوغوسلافيا الخ ...

أما في أميركا ففي الولايات المتحدة ٣ ملايين و٨٠٠ الف والارجنتين ٢٠٠ الف وكندا ١٢٦ الف والبرازيل ٢٧ الف يهودي.

الرابطة الاسلامية

حالة الكلية القروية اليوم

بحث سديد طريف خطه قلم نزيه شريف ليس من داع له سوى حب الصراحة في كل شيء واظهار الحقائق في قالبها ليرى المنخدع المغتر السبيل الذي قطع فيه زمناً ليس بالقليل وليزداد المتحقق ايمانا على ايمانه ، غير أنه يحسن بنا قبل أن نشرع في الموضوع أن ننبه الافكار الى أهمية هاذا البحث الذي لا يخفى وأن لا يحملوا كلامنا على غير محمله ، وليعلم القرّاء أن الحامل عليه كما قلنا هو اظهار الحقائق مع ارادة البحث والتنقيب وترديد ءارآء القرّاء الكرام بما يكون حاسماً لهاذا الدّاء الذي خدر اعصاب هيأتنا وأثر فيها تاثيراً سيئا ، واياك أيها القارىء اللبيب أن تكون من تلك الطائفة التي تغتر بنفسها وبآرائها ولا يعسر عليها أن تسجل على نفسها ما يشمئز منه الضمير وتظن نفسك قوياً على القيام بعمل وأنت حري بالفشل فيه كما يجب عليك أن تتجرّد عن عواطف الميول والاهواء وأن لا تكون اسيراً لرأي من الاراء الا اذا فصحته ومحصته ورأيت صوابيته فعندئذٍ يجمل بك أن تكون لنا أو علينا اما نحن ما دمنا نعتقد ان شباب المستقبل أصحاب الافكار السامية والنظرات العلية والشيوخ الفضلاء المحنكين يستحسنون أمثال فعلنا لا علينا في تلك الطائفة التي لايحسن لديها ما وضحناه ولنكتف بهاته الكليمات التي أطلنا فيها والتي تبيّن فكرنا بغاية الوضوح لطلاب الحقيقة ولمريدي البحث الذي لا يشوبه غرض ولا شخصية ولنترك الاشخاص الاشفاعيّين في عمايتهم يعمهون .

غير خفي علينا أن المولى يوسف قدس الله روحه كان انعم على العلم وذويه انعامات جليلة أحيت ما اندثر من مئاثره وانارت الطريق امام . فصار لهم ذكر بعد ان كاد يخمد واستونف السعي في نشر العلم بعد ان كادت رأيته تسقط كل ما ذكر في صحيفة أمامنا المغفور له ومن جملة مئاثره انقاذه لتلك الكلية العظيمة التي لها شهرتها التاريخية والتي حدثنا عن بعض تاريخها في العدد الثالث من المجلة شاعرنا سيدي علال فلقد أحسن والله وأجاد. أمر القرويين أمر يهم جميع من فيه نقطة من الشعور وكيف

لا وهي منارنا الذي نستضيء بضوئه ومعهدنا الديني الوحيد الذي نرجع اليه في بيان الاحكام التي جاء بها النبي المختار عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام هي مركزنا الديني الوحيد الذي يمكن امثال الباحثين عن نجاسة الخمر ومثل هذه الاسئلة من الجواب الذي يقنعهم وينيلهم بغيتهم ، ولعل أعظم مآثره وأعظم ذكرى نتذكرها عن إمامنا المغفور له وبأما أجلها من ذكرى وأعظمها هو تصريحه للهيئة العلمية يوم تشرفت بمقابلته بخواطره نحو القرويين وما يهمه من أمرها تلك الكلمات الذهبية التي مضمنها تأسفه وتأثره من تقهقر الكلية وما وصلت اليه ووعده اياهم بانه يريد أن يدخل عليها بعض الاصلاحات الضرورية التي تكفل حياتها فدعى له الحضور بطول البقاء هاشين باشين مثنين على الامير وعلى اهتمامه بمصالح بلاده ولكن هي المنون تابى الا أن ترى الانسان حزيناً كئيباً يبكي حظه ويندبه ، ولما كان امامنا المقدس من افراد اولئك الملوك الذين لا يقصرون نظرهم على ما هم فيه بل ينظرون الى المستقبل نظر الرجل الحازم شأن الملوك العظام ليتركوا امتهم في بحبوحة العيش رافلة وعلى أبواب العز والنصر قابلة هيأ لهم من أشباله الفخام رجالا تثقفهم وادبهم ورعاهم بنفسه فكانوا خير خلف لملكنا المقدس ، وما قبض ماكنا المنصور بالله زمام الملك حتى شاد ما كان أبوه خطط بنيانه وأظهر من الشهامة والغيرة ما هو جدير به وبعائلته الملوكية الشريفة .

أذن سيدنا بالتنظيم اجتمعت اللجنة المعينة التي جل افرادها من الدائرة الملوكية وصارت تدرس الكيفية التي توافق مشرب طائفة لا عهد لها بهذه التقيدات التي سيلزمها اتباعها ، مشرب طائفة كانت مطلقة الحرية في اختيار ما يحلو لها واليوم صارت مقيدة الحرية بأساتذة وكتب محصورة ، كان يخاف من اشمئزازها لان النفس اذا كانت مطلقة الحرية ثم اريد تقييدها صعب امرها ولكن ولله الحمد ما تقرر التنظيم وقننت له القوانين حتى صار الناس ينخرطون في سلكه أفواجاً أفواجا ثم شرع الاساتذة المبجلون يقومون بالقاء دروسهم الى أن جاء دور الامتحان فظهر الشباب القروي بحزمه وعزمه الجبار وأبان للجاهلين بقدرة مقدرته العلمية كل هاذا معلوم لديكم ولكن الشيء الذي يفهم هو أننا لم نر لهاذا التطور من أثر ولا لهاذا التنظيم من نتيجة انقلاب عجيب وتطور كبير ادخل على القرويين لكي يكون ذريعة الى اصلاحها ووسيلة الى نجاحها ولكن هاذا الاصلاح المطلوب والتمازج المنشود من علمائها اذا تاملت احوال الكلية القروية ودرستها تجد ذلك اسماء لا مسميات تحتها ، الاستاذ هو الاستاذ لازال يقف مع الشراح والمحشين ويرى ان ما كتب ذاك الشارح أو المحشي من النظريات التي ظهرت له وان كانت في نفسها لم تصادف الصواب لا ينبغي ان يراجع في ذلك الفهم معللا عدم مراجعة تلك الفهوم ولا الحكم عليها بالغلط بمقدرة ذلك الشارح غافلا عن صفة الانسان التي تلابسه الا وهي النسيان والغلط مقصرا النظر على ما بيده من المؤلفات التي رأى اشياخه يدرسونها ويقرءونها غاضا الطرف عن الكتب المستجدة وما فيها من النظريات السديدة ، فالاستاذ القروي هو الاستاذ القروي لا فرق بين الزمان الذي كان فيه حبله على غاربه ولا بين الزمان الذي تقيد فيه بقوانين وسنحدثك ايها القارىء عن الاستاذ القروي وكيف ينبغي لنا أن نفهم شخصيته .

أبو محمد

سنعلق على بحث الكاتب الفاضل بعد أن نتبين كل فكرته بما يظهر.

اقتراح

كنا اقترحنا في العدد السابع عقد مؤتمر للصحافة العربية وقد أنشأت جريدة البلاغ المصرية بدورها مقالا ضافياً في الغرض نفسه ، فالفكرة اذن لم تضع وتتمنى أن تكون لها نتيجة لمصلحة الجميع .

وبهاته المناسبة نلفت البال الى عمل آخر راجين من الصحافة العربية أيضاً أن تمنحه اعتناء خاصا ، فان ضعف صحافتنا من جميع الوجوه أمر معروف ، ومن أسباب هذا الضعف عدم توفق الصحافيين الى تشكيل جمعيات توحد جهودهم وتقوم بشئونهم التعاونية وتعزز جانبهم عند الحاجة .

ولعل انشاء نقابة للصحافة الاهلية بافريقيا الشمالية مثلا ونعني بالصحافة الاهلية ، الصحافة التي بيد الاهالي سواء كانت تحرر بالعربية أو بالفرنسية ، من أسهل ما يمكن مع شيء من الارادة والعزم .

فنرجو من اخواننا وفي مقدمتهم التونسيين الذين لهم السبق في انشاء الصحافة بأقطارنا أن يفكروا في ذلك وأن يعملوا لانجازه .